

تفسير الجلالين

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ ^طفَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ^جإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

«كيف» أي لا «يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله» وهم كفرون بالله ورسوله غادرون «إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام» يوم الحديبية وهم قريش المستثنون من قبل «فما استقاموا لكم» أقاموا على العهد ولم ينقضوه «فاستقيموا لهم» على الوفاء به وما شرطية «إن الله يحب المتقين» وقد استقام النبي صلى الله عليه وسلم على عهدهم حتى نقضوا بإعانة بني بكر على خزاعة.